ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

Requirements for Implementing Diverse Supervision in Public Schools in the Asir Region from the Perspective of Educational Supervisors

MA. Aisha bint Awadha Abdullah Al-Ahmari
Master's in executive educational Supervision - College of Education, King Khalid University
Hoooooh36@gmail.com
Dr. Al-Tayeb Mohammed Ibrahim Abdel-Mawla
Assistant Professor of Educational Administration and Planning, College of Education, King Khalid University
eabdelmawla@kku.edu.sa

Receive Date :15 May 2025, Revise Date: 23 May 2025,
DOI: 10.21608/buhuth.2025.385406.1870
Volume 5 Issue 6 (2025) Pp. 121-165.

Abstract

This study aimed to identify the requirements for implementing diverse supervision in public schools in the Asir region from the perspective of educational supervisors. The study used a descriptive survey approach and administered a questionnaire to a sample of (191) supervisors. The results showed high approval among sample members on all dimensions of the requirements (training, material, organizational, technical, and technological). Technical requirements ranked first with an average of (3.83), followed by material (3.81), organizational (3.79), technical (3.78), and finally training (3.67). The most prominent training requirements included involving supervisors in preparing professional plans. Material requirements included improving the classroom environment and enhancing the technical infrastructure. Organizational requirements included updating evaluation methods and developing communication channels, while technical requirements focused on training supervisors and developing modern supervisory plans. The technical requirements included the creation of systems, applications, and electronic databases that support diverse supervision. The study revealed statistically significant differences in most dimensions in favor of those with more than three training courses, those with 10 years or more of experience, and those with a bachelor's degree in some dimensions. However, no significant differences were found in the material and technical requirements based on some variables.

Keywords: Educational supervision, diverse supervision, Asir region, public schools.

متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

عائشة بنت عوضه عبد الله الاحمري

ماجستير الإشراف التربوي التنفيذي - كلية التربية جامعة الملك خالد

Hoooooh36@gmail.com

د/ الطيب محمد إبراهيم عبد المولى

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد- كلية التربية جامعة الملك خالد

eabdelmawla@kku.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق استبانة على عينة مكونة من (191) مشرفة. أظهرت النتائج وجود موافقة عالية من أفراد العينة على جميع أبعاد المتطلبات (التدريبية، المادية، التنظيمية، الفنية، التقنية)، وجاءت المتطلبات الفنية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.83)، تلتها المادية (3.81)، ثم التنظيمية (3.79)، والتقنية (3.78)، وأخيرًا التدريبية (3.67)، ومن أبرز المتطلبات التدريبية: إشراك المشرفات في إعداد الخطط المهنية. أما المادية، فتضمنت تحسين البيئة الصفية وتعزيز البنية التقنية. وشملت المتطلبات التنظيمية تحديث أساليب التقويم وتطوير قنوات الاتصال، بينما ركزت المتطلبات الفنية على تدريب المشرفات ووضع خطط إشرافية حديثة. وتضمنت المتطلبات التقنية إنشاء أنظمة وتطبيقات وقواعد بيانات إلكترونية تدعم الإشراف المتنوع، كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في معظم الأبعاد لصالح من حصلن علي أكثر من 3 دورات تدريبية، ولصالح من لديهن خبرة 10 سنوات فأكثر، وكذلك لصالح الحاصلات على مؤهل البكالوريوس في بعض الأبعاد، في حين لم تظهر فروق دالة في المتطلبات المادية والتقنية باختلاف بعض المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، الإشراف المتنوع، منطقة عسير، مدارس التعليم العام.

مقدمة

يعد تطوير وتحديث العملية التعليمية أحد أهم المتطلبات المعاصرة التي تحتاجها المؤسسات التربوية، وإن تحقيق الطموحات يمثل الواجهة الرئيسة لذلك التطوير، ومع التغيرات التي ظهرت على المنظومة التعليمية فلقد أصبح هناك حاجة ملحة إلى تطوير الإعداد المتعلق بالمشرف التربوي، سواء من الجانب المهني أو التطبيقي، بما يتماشى ذلك مع احتياجات العصر الحديث وبما يتواكب مع احتياجات العملية التعليمية.

ويعد الإشراف التربوي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية وتطوير العمل التربوي عامة، وتنبع أهميته من واقع الحاجة الماسة إلى جهاز دائم التطوير للعملية التعليمية وتفعيلها في الميدان التربوي، كما تحدده وترسم أهدافه التربوية، ولذلك تعد العملية الإشرافية بأنها عملية متممة ومكملة لعملية التعلم والتعليم، حيث إن عملية الإشراف التربوي تعطي للعملية التربوية دافعا لتجعلها أكثر فاعلية. (أبوزهير،2017، ص183).

وتتم عملية الإشراف التربوي من خلال العديد من الممارسات التي يقوم بها المشرف التربوي والمرتبطة بتحديد الاحتياجات المهنية، وتطوير قدرات ومهارات المعلمين، وتحسين مستوى أدائهم، والوقوف على أحسن الطرائق التربوية للتدريس، وتمكين المعلمين من النمو الذاتي ومساعدتهم في تحديد مشكلاتهم التدريسية وسبل التغلب عليها، وذلك من خلال اتباع العديد من النماذج الإشرافية مثل نموذج الإشراف المتنوع (عبد الحكيم، ٢٠١٥).

ويعد الإشراف التربوي المتنوع أو الإشراف التمايزي، من الاتجاهات الرائدة في مجال الإشراف التربوي، ويرجع مفهوم الإشراف التمايزي أو المتنوع إلى المربي الأمريكي ألن جلاثهورن Allan Althorn في كتابه الإشراف التمايزي سنة ١٩٨٤,والذي حدد فيه مفهوم الإشراف المتنوع بأنه: نموذج إشرافي يهدف إلى إيجاد مدرسة متعلمة، عن طريق توطين أنشطة النمو المهني داخل المدرسة، وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة، مراعاة الفروق المهنية بينهم من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة للمعلمين. ويقوم الإشراف المتنوع على فرضية بسيطة تستند إلى أن المعلمين مختلفين فلابد من تنوع الإشراف؛ فهو يسعى إلى الاستفادة من أساليب الإشراف الأخرى وتطويعها؛ لتناسب أكبر قدر من المعلمين. كما أنه يحاول تزويدهم بأكبر عدد من عمليات الإشراف وأنشطته؛ ليتمكن كل معلم من اختيار ما يناسبه، ويحقق نموه العلمي والمهني (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ).

ويعد الإشراف التربوي المتنوع نموذج إشرافي يرتكز على فرضية مفادها أن المعلمين مختلفون فيما بينهم من حيث الخبرة والإمكانات الشخصية والمهنية ولذلك فلا بد من التنوع في طرائق وأساليب الإشراف عليهم، وهو يعطي المعلم أساليب إشرافية مثل الأسلوب المكثف، التعاوني، الذاتي، الإداري ليختار منها ما يناسبه، لتطوير قدراته وتنمية مهاراته. وبالإضافة إلى أن هذا النوع من الإشراف يعالج المشكلات التي تواجه الأساليب الإشرافية الأخرى إذ يعطي الحرية للمعلمين للاختيار وتحمل المسؤولية، فهو يراعي أيضًا الفروق الفردية بين المعلمين مما يساعد على تحقيق التنمية المهنية لهم ويؤدي إلى تحسين المخرج التعليمي (عبد الجليل، 2018).

وتبرز الجهود التي قامت بها وزارة التعليم السعودية في مجال الإشراف التربوي في إعداد وتنفيذ الخطط لإحداث التغيير والتطوير للهيئة التعليمية والإدارية، وتطوير الممارسات الإشرافية بما يتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتجويد العمل الإشرافي وتحسين مخرجاته، وتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الممارسات الإشرافية، وتفعيل المشاركة المجتمعية لدعم البرامج وتمويلها. (وزارة التعليم، 2022).

وفي ضوء ذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة متطلبات ممارسة الإشراف المتنوع من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويات بمنطقة عسير.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم الجهود التي قامت بها وزارة التعليم السعودية للارتقاء بالإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف إلا أن العديد من الدراسات أكدت على أن هناك جوانب قصور في تطبيق الإشراف المتنوع حيث أشارت دراسة عثمان(2022) إلى وجود ضعف في الكفايات التخطيطية و التنظيمية التدريبية والإدارية، بالإضافة إلى دراسة عبد الجليل و رمزي(2018) التي توصلت إلي ضرورة الاهتمام بتطوير أداء المعلمين في ضوء الإشراف التربوي المتنوع من حيث التوعية المهنية ومعرفة المتطلبات الأساسية، كما أشارت دراسة العتيبي (2024) في تصورها المقترح في ضوء متطلبات التنمية لرؤية المملكة 2030 لضرورة توفير موارد بشرية لديها ثقافة تقدير المواهب وتشجيع الإنجاز ومراعاة الفروق الفردية وهذا يحتم ضرورة معرفة متطلبات تطبيق المشرفين والمشرفات للإشراف المتنوع ورأت دراسة أبو زهير(2017) إلى انخفاض الإشراف التربوي المتنوع في تدريب الأقران بسبب الأعباء الملقاة على المشرفين وعدم وجود وقت كاف لتدريب المعلمين مما يؤكد تحديد الحاجة إلي هذه المتطلبات وأكدت دراسة العمري (2020) لضرورة وجود وحدة إشرافية متنوعة تقوم بالإشراف على المعلمين والتلاميذ والمناهج وأشارت دراسة المطيري (2019) إلى ضرورة تنوع أساليب الإشراف بحيث تتحول لأساليب محفزة للمعلمين ومراعبة لإمكاناتهم كما عرضت دراسة الفايز (2019) مجالات تدريبية متنوعة تحتم تنوع دور المشرف التربوي مع وجود متطلبات مرتبطة لكل منها مما يحتم تنوع دور المشرف ويتطلب حصر المتطلبات للإشراف المتنوع لذا تطرح الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما الأسس النظرية للإشراف المتنوع في مدار التعليم العام.
2. ما واقع متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
3. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى (0،05) تعزى للمتغيرات التالية: الدورات التدريبية وسنوات الخبرات، المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة ما يلي:

1-تعرف الأسس النظرية للإشراف المتنوع.

2-رصد واقع متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

3-معرفة إذ كانت توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى (0،05) تعزى للمتغيرات التالية: الدورات التدريبية وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

1. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي يواجه المشرفين والمشرفات في استخدام الاشراف المتنوع في الميدان التربوي.

2. تكمن أهمية هذه الدراسة في افادة وزارة التعليم والمؤسسات التعليمية والتربوية حول ما يتعلق بممارسة الاشراف المتنوع في الحقل التعليمي.

3. من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة مجالات وافاق واسعه لدى الباحثين في اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول ممارسة المشرفين والمشرفات للأشراف المتنوع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على تحليل متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، وذلك من خلال خمسة أبعاد رئيسة: (المتطلبات التدريبية، المادية، التنظيمية، الفنية، التقنية).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مكاتب التعليم في أبها وخميس مشيط.
- الحدود الزمنية: طبقت أداة الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني للعام 1445 ه.
- الحدود البشرية: المشرفات التربويات.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة المصطلحات التالية:

المتطلبات: Requirement

هي مجموعة من الحقائق، والبيانات، والمعلومات، والمفاهيم والتعميمات التي ترتبط مباشرة بالموضوع او الهدف المخطط له من قبل المؤسسة. (علي،2011، ص74).

وتعرف الباحثة المتطلبات بانها" عبارة عن حزمة متكاملة من الأدوات والوسائل التعليمية والتربوية التي تستخدمها المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها المنشودة في النظام التعليمي.

الاشراف المتنوع: Diverse Supervision

هو نموذج اشرافي يراعي فيه تنوع المعلمين وتفاوت حاجاتهم وقدراتهم المهنية، فيقدم خيارات متعددة ومتنوعة للنمو المهني. (العبد الكريم،1425).

وتعرف الدراسة الحالية الاشراف المتنوع بانه " هو الاشراف الذي يعتمد على تنوع الطرق والوسائل والأساليب الاشرافية داخل الميدان التربوي والتي من خلاله تلبي احتياجات المشرفين والمشرفات المهني وتمكنهم من معالجة المشكلات التربوية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة أبو الكاس (2012) هدفت التعرف على درجة تقدير أفراد العينة لدور الإشراف المتنوع في تنمية أداء معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدارس محافظات غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من ٧١٠ معلما ومعلمة، و ٣٤ مشرفا من الجنسين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور الإشراف المتنوع في تنمية أداء المعلمين جيدة بنسبة ٧٧,١% من وجهة نظر المشرفين، و ٧٢% من وجهة نظر المعلمين، وأشارت الدراسة أيضا إلى قلة إشراك المعلم لتحديد البرامج التدريبية التي تساعده على تطوير العمل التربوي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات استجابات المعلمين في مجال الصعوبات المتوقعة التي تحد من فاعلية الإشراف المتنوع لصالح الذكور والعاملين في المدارس الحكومية.

2-دراسة (Kono, 2012) هدفت تعزيز نظام الإشراف المتنوع وتطويره، بوصفه بديلًا للإشراف الاكلينيكي، المستخدم كثيرًا من قبل إدارات المدارس في مدارس صفوف الثاني عشر واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي واداة الدراسة الاستبانة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف المتنوع يتطلب إيجاد مبادئ تساعد على الفهم العميق للمعلمين، ومعرفة معلوماتهم، ونقاط قوتهم وضعفهم، ومراحل تطورهم وابتكار نماذج للتقويم، تواءم مع طبيعة خصائص كل معلم، كما توصلت الدراسة إلى أن نمو أداء كل معلم وتطوره يتفاوت وفقًا للمراحل المختلفة وأن التنويع ربما يمكن أن يكون المفتاح لتحقيق نجاح الأداء الصفي.

3-**دراسة العلوية (2014)** هدفت تقديم تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء نموذج الإشراف المتنوع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تكونت من ٤١ فقرة، وتوزعت على عينة بلغت ٣٠٠ معلم ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن واقع ممارسات المشرفين التربويين للإشراف المتنوع بمدارس التعليم ما بعد الأساسي جاء بدرجة متوسطة، وأن أقل أساليب الإشراف المتنوع ممارسة هو أسلوب التطوير المكثف، وإن أبرز الصعوبات التي تواجه التطبيق قلة توفر الوقت لدى المعلمين لتنفيذ أنشطة النمو المهني التعاوني، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين الأوائل.

4- دراسة العبد الكريم (2014) هدفت التعرف علي تجربة الإشراف المتنوع المطبقة في بعض مدارس المملكة العربية السعودية كوسيلة لتحسين القيادة المدرسية، واعتمدت الدراسة على التحليل النوعي لتحديد نقاط القوة والضعف والمعوقات؛ وذلك من خلال تحليل أربعة تقارير معدة من قبل الإدارة المطبقة للنموذج، وخمسة تقارير أعدها المشرفون التربويون، واشتملت بعض التقارير على استبانات لبعض المعلمين ومدراء المدارس المشاركين في التطبيق، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذا النموذج فعال، ويساعد على تحسين التعليم والبيئة المدرسية من خلال تعزيز الحوارات المهنية داخل المدرسة ويعزز القيادة التربوية المحفزة، وأيضا كشفت الدراسة عن وجود بعض نقاط الضعف التي يمكن تعديلها من خلال التدريب والتعاون مع المتخصصين في التخطيط والتوجيه المناسبين.

5-دراسة عبد الحكيم (2015) هدفت التعرف على فلسفة الإشراف التربوي المتنوع، والأسس التربوية التي يستند إليها، والتعرف على الأساليب الإشرافية المتبعة ميدانيا في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكذلك استخدمت نموذج سوات SWOT، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ معلماً في التعليم العام، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإشراف التربوي دون المستوى المطلوب من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث تحققت مجمل عبارات الاستبانة بدرجة متوسطة وما دون ذلك، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد وعينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة المؤهل والخبرة والجنس والمرحلة التعليمية.

6-دراسة أبو زهير (2017) هدفت رصد واقع ممارسة المشرفات التربويات في منطقة عسير في ضوء مدخل الإشراف التربوي المتنوع، واستخدم البحث المنهج الوصفي، كما استخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة البحث (191) مشرفة تربوية وذلك في مكاتب التعليم بمنطقة عسير، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها جاءت ممارسة المشرفات التربويات الأسلوب الإشراف المتنوع من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة كبيرة، وكان ترتيب ممارسة خيارات الإشراف المتنوع كالتالي: التطوير المكثف، النمو المهني التعاوني، النمو الموجه ذاتياً. وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمنطقة عسير حول ممارسات مدخل الإشراف المتنوع تعزى لمتغيرات (المؤهل. الخبرة - نصاب الإشراف).

7-دراسة (AL-Kyumi & Hammad2019) هدفت التعرف على أدوار الإشراف التربوي وممارساته في ظل تحولات الإصلاح التعليمي في سلطنة عمان، من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الدراسات المختلطة، عبر استبانة استهدفت (125) مشرفًا، وتمثلت عينة

الدراسة في المشرفين التربويين في سلطنة عمان وكذلك إجراء مقابلات شبه منظمة مع (25) مشرفًا . أظهرت الدراسة أن المشرفين يُظهرون وعيًا جيدًا بأن الإصلاح التعليمي كانت له تأثيرات إيجابية في الممارسات الإشرافية؛ فقد تحولت تلك الممارسات من تمثيل الدور الرقابي والتفتيشي إلى ممارسات أكثر ديموقراطية، ودعا، وتعاونًا مع المعلمين، وتحسنت عمليات التواصل والعلاقات المهنية بين المشرفين والمعلمين، ومع ذلك لا تزال هناك بعض الممارسات الإشرافية السلبية، كالاعتماد على الزيارات والملاحظة الصفية بدرجة كبيرة في عملية الإشراف، وتبني أسلوب الزيارات الصفية غير المعلنة.

8-**دراسة الهويدي (2019) " هدفت وضع** تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي المتنوع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت" هدفت الدراسة إلى تحديد فلسفة الإشراف التربوي المتنوع، وأهم الأسس التربوية التي يستند إليها. تعرف واقع أساليب الإشراف التربوي المتبعة ميدانيا في مدارس المرحلة الابتدائية بالكويت تقديم تصور المقترح لتطبيق الإشراف التربوي المتنوع في الكويت استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واداة الدراسة الاستبانة، تمثلت أهم نتائج التحليل الكمي: بالنسبة لترتيب محاور واقع الإشراف التربوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية، جاء الترتيب على النحو التالي من المرتبة الأولي إلى الثالثة: محور الآليات، محور الأهداف، محور الفعالية بالنسبة لتوفر عبارات واقع الإشراف التربوي فقد جاءت النسب في مجملها دون المستوى المطلوب وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

9-**دراسة الهنائي و اخرون (2020)** هدفت تحديد متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عُمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الفنون التشكيلية، والكشف عن فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه المتطلبات تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي، والمحافظة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة مكونة من (٣٧) عبارة، وتشمل أربعة مجالات وهي: المتطلبات التشريعية والإدارية والفنية والمادية)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً، و (٤٤) مشرفاً في ست محافظات بسلطنة عمان وهي: (الداخلية ومسقط، وظفار، وجنوب الباطنة، وشمال الباطنة، وشمال الشرقية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت تقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عمان بدرجة كبيرة جدا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عمان تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مجال المتطلبات الفنية تعزى لمتغير المحافظة لصالح محافظة مسقط وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد الدراسة لدرجة أهمية متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في المجموع الكلي للأداة تعزى لمتغير المحافظة لصالح محافظتي مسقط، وجنوب الباطنة.

10-دراسة (Hoque et al., 2020) هدفت البحث في العلاقة بين الإشراف الموجه والتعاوني، وغير الموجه وأداء المعلمين في المدارس الثانوية بماليزيا، وباستخدام منهج المنحى الكمي، جمعت البيانات بواسطة استبانة استهدفت (200) معلم، و (50) مشرفًا، وقد أظهرت الدراسة أن أسلوب الإشراف الموجه له علاقة إيجابية بأداء المعلمين، في حين لم يكن لأسلوبي الإشراف التعاوني وغير الموجه ارتباط بأداء المعلمين.

11-**دراسة دحلان (2022)** هدفت الوقوف على واقع الإشراف المتنوع في المدارس الثانوية بمنطقة جازان، وإلى معرفة دوره في تطوير أداء المعلمات والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات وجهة نظر معلمات المدارس الثانوية لواقع الإشراف المتنوع في المدراس الثانوية بمنطقة جازان التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات البحث التصنيفية المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداته استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٥) فقرة، وقد

طبقت على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (٢٤٢) معلمة تمثل ما نسبته (٦٧٪) تقريباً من حجم مجتمع البحث وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار كا٢ و اختبار كروسكال ويلز .(Kruskal-Wallis)،وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: جاءت تقديرات الفقرات بدرجة تقدير (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات ككل (٢،١٩) وبانحراف معياري (٠،٥٤٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (١،٧٢).(٢،٤٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين متوسطات تقديرات واقع الإشراف المتنوع تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الفئة (ماجستير دكتوراه)، وإلى متغير سنوات الخبرة في التعليم لصالح الفئة (١٠) سنوات فأكثر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وتوضحها الدراسة على النحو التالي:

أولا: أوجه التشابه:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: دراسة أبو الكاس (2012) في العينة وهم المشرفين والمشرفات التربويين وكذلك تشابهت في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما تشابهت في الأداة وهي الاستبانة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة العلوية(2014) في المنهج المستخدم والاداة، كما تشابهت دراسة العبد الكريم (2014) في العينة كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحكيم (2015) في المنهج المستخدم، كما تشابهت مع دراسة أبو زهير(2017) في المنهج والعينة والاداة، كما تشابهت مع دراسة الهويدي(2019) في المنهج المستخدم والاداة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الهنائي واخرون(2020) في المنهج والاداة والعينة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة دحلان (2022) في المنهج والاداة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Hoque et al., 2020) في الأداة والمنهج والعينة، وتشابهت دراسة (AL-Kyumi & Hammad2019) مع الدراسة الحالية في المنهج والاداة والعينة كما تشابهت دراسة (Kono, 2012) في المنهج والاداة .

ثانيا : أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: دحلان (2022) ودراسة الهويدي (2019) ودراسة عبد الحكيم (2015)، ودراسة العلوية (2014) في العينة وهم معلمي ومعلمات وهذا ما يختلف مع عينة الدراسة الحالية وهم المشرفات التربويات، كما اختلفت دراسة (Kono, 2012) في العينة وهم قادة مدارس الصفوف الأولية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العبد الكريم (2014) في الأداة وهي تحليل بعض التقارير منها على هيئة استبانات، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الحكيم (2015) في الأداة حيث استخدم نموذج SWOT.

ثالثا : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة وجدت بأن الدراسة الحالية لم تطبق في منطقة عسير لاسيما مدينة أبها ومحافظة خميس مشيط، كما أن النتائج التي سوف تتوصل لها الباحثة سوف تكون مميزة في عرضها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

رابعا : أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وكتابة الاطار النظري، والاطلاع على المراجع التي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية بناء أدوات الدراسة وصياغة فقرات الاستبانة، وبعد تطبيق الأداة سوف تقوم الباحثة بربط نتائج الدراسة التي سوف تتوصل لها بالدراسات السابقة المتضمنة في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الاشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي منظومة متكاملة من العمليات التي تسعى عبر تكاملها إلى تحقيق هدف عام واحد يتمثل بتجويد العملية التعليمية التعلمية، وبعبارة أخرى يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين البيئة الصفية وتفعيل كل ما من شأنه تحقيق الفائدة للطلبة، والاشراف التربوي طريقة لرفع أداء الأستاذ و تحسين صورته الذاتية، وبالتالي المساهمة الفعالة في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، فهو يعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التربوية.(صارة و خولة،2022،ص22).

أولاً: المسار التاريخي لمفهوم الاشراف التربوي:

إن مفهوم الإشراف التربوي بمعناه وممارساته المتعارف عليها، لم تتبلور في التربية والتدريس إلا حديثا، فقد مر الإشراف التربوي بمراحل متأثرا في ذلك بتطور النظام التربوي القائم وهذه المراحل هي:

1- **مرحلة التفتيش**: بدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر ميلادي حتى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، حيث عاصرت هذه المرحلة النظريات الكلاسيكية القديمة في الإدارة و ظهر أسلوب التفتيش في ظل الإطار الاجتماعي في تلك الفترة التي تتصف بالجمود والسيطرة الأرستقراطية وكما واكب ذلك الإدارة العلمية والبيروقراطية والتي تميزت بالمركزية حول السلطة والأوتوقراطية والتناقض بين الجماعات واتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه، حيث كان المفتشون في أغلب الأحيان يقومون بزيارات للمعلمين للاطلاع على جوانب القصور و نقاط الضعف لديهم، ثم تقويمها ومحاسبتهم بالأخطاء والهفوات الذي يحددها المفتش خلال زيارته للمعلم.

ومن أهم خصائص هذه المرحلة أنها تركز على التحصيل الدراسي وإهمال جميع العوامل المحيطة بالموقف التعليمي، كما تركز أيضا على التزام المعلم بالأنظمة والقوانين والتعليمات باعتماد المفتش عنصر المفاجأة وتصيد الأخطاء والعيوب، وكان المفتش هو الذي يقرر كل شيء بالنسبة للمعلم.

2- **مرحلة التوجيه التربوي**: ظهرت هذه المرحلة نتيجة التقدم في العلوم الاجتماعية وعلوم التربية وتطور نظريات الإدارة مثل حركة العلاقات الإنسانية والمدرسة السلوكية الاجتماعية، وبالتالي أصبح الإشراف التربوي في هذه المرحلة عملية ديمقراطية تعاونية بين المشرف التربوي والمعلم تهدف إلى مساعدة المعلم على فهم أهداف التعليم والعمل على تحقيق ومساعدته أيضا على حل مشاكله، فالإشراف التربوي هنا مفهوم يؤكد على التعاون بين الموجه التربوي وبين المعلم في إطار من الاحترام والعلاقات الإنسانية السلمية.

3- **مرحلة الإشراف التربوي**: بعد مرحلة التوجيه التربوي استبدل مصطلح التوجيه بالإشراف التربوي ليأخذ معنى أشمل وأوسع وأصبح الإشراف التربوي في هذه المرحلة عملية تسعى إلى مساعدة المعلمين والأخذ بآرائهم من أجل تطوير عملية التعليم ورفع مستوى أداء المعلم من خلال التعاون بين المعلمين والمشرفين، كما يهتم بجميع عناصر العملية التربوية من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم، حيث تقوم مرحلة الإشراف هنا على التخطيط والتقويم التعاوني بدلا من التركيز على الجهد الفردي. (أميرة،2017، ص ص 44-45).

ثانيا: أهداف الاشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي ما يلي (العوران،2010، ص 29)**:**

1- إدامة الاتصال بين الإدارة التربوية وبين المدرسة بتطبيق النظم والتعليمات، وحل المشكلات الإدارية وتذليلها في المؤسسة التعليمية الأولى "المدرسة" إدارة ومعلمين.

٢ - توضيح الأهداف التربوية، وضمان استمرارية البرامج التربوية بما يتفق واستعداد المتعلمين.
3- تطوير وتحسين المناهج، ومحتواها، وأساليب تدريسها، وتقويمها.
٤ - تنمية المعلين مهنيا وشخصيا وتنمية قدراتهم وكفاياتهم، وتدريبهم، ونقل التجارب لهم قدامى وجدد.
5- تقويم جميع البرامج التدريسية والتعليمية، وتقويم أداء المعلمين وأثر ذلك في نمو التلاميذ.
٦ - تحسين ظروف البيئة وبناء علاقات إنسانية وفتح المؤسسة للمجتمع، وتفعيل المجالس والإفادة من المجتمع المحلي واستثمار إمكانياته استثماراً أمثل.
٧ - مساعدة المعلمين على التخطيط للنشاط وتنفيذه بوسائل فاعلة ومتابعته وتوظيفه في التعليم.
8- الاهتمام بتحصيل التلاميذ ومستوياتهم والحد من مشكلاتهم وتوفير حاجاتهم وتوجيه سلوكياتهم.
٩ - تحسين المجتمع بنمو التلاميذ وربطه ببرامج المدرسة، وما يعترضها من مشكلات والمساهمة باقتراح الحلول.

ثالثا: أهمية الإشراف التربوي:

تؤكد العديد من الدراسات بأن الاشراف التربوي يكتسب أهميته من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها المتمثلة في متابعة العملية التربوية ومتابعة مشاكلها، والعمل على حلها؛ فهو حلقة وصل بين الميدان والأجهزة الإدارية الفنية التي تشرف على عمليتي التعليم والتعلم للمساهمة والتمكين من تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، وترجع أهمية الاشراف التربوي إلى:

التطور في مجال التربية نظراً لتطور المعارف بصفة عامة، فالمعارف التربوية معارف متطورة بفضل البحث الدائم بمجال التربية ذاتها، وكذلك بفضل التقدم في ميادين المعرفة الأخرى التي تعد رواق للتربية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإدارة والإحاطة بهذه المعارف المتجددة أمر غير متاح للأغلبية لمن يمارسون التعليم في كافة البلاد النامية، ومن بينها المملكة العربية السعودية وذلك بسبب عوامل كثيرة منها طبيعة الإعداد المسبق للمعلمين القدماء وطبيعة المسؤوليات المناطة بالمعلم ولذلك فإنه يتحتم وجود هيئة متفرعة لمتابعة تطور المعارف والممارسات التربوية الحديثة وضمان إحاطة المعلمين والإداريين بمستجدات التربية.

وتتضح أهمية الإشراف التربوي في التالي:

أ- المساهمة في تطوير التعليم:

تعد التربية الوسيلة الأساسية للإصلاح والتقدم إذ ان تحسين نوع التربية من أهم ما يسهم في هذا الإصلاح والتطور والنمو اسهاماً فعالاً وتحسين نوع التعليم حيث يعمل على رفع مستويات المعلمين والعاملين في التعليم بصفة عامة، وذلك يطور ثقافتهم العلمية والمهنية والعامة لجعلهم أكثر اتصالاً بالحياة المعاصرة، وأقدر على تفهم ظروفها ومواجهة تحدياتها.

ب- صعوبة متابعة جميع النواحي الفنية والإدارية من قبل مدير المدرسة:

فكثرة المهام الملقاة على كاهل مدير المدرسة تجعله لا يستطيع متابعة جميع النواحي الفنية والإدارية بكل دقة، بالإضافة إلى عدم تمكنه من جميع التخصصات.

ج- تفاوت مستويات المعلمين:

المعلمين ليسوا سواء في خلفياتهم التعليمية، وأعني بذلك مستوى إعدادهم الثقافي والمهني قبل ممارسة التعليم ولذا فانه يتحتم وجود هيئة متفرغة للإشراف تكون مهمتها معاونة المعلمين على أداء العملية التعليمية في أفضل صورة ممكنة، وبهذا يمكن أن تكون عمليات إعداد المعلمين للخدمة وتدريبهم أثناء الخدمة عملية متصلة الحلقات من شأنها، تعاون في نمو العاملين في المهنة. (العتيبي وآخرون،2023، ص165).

رابعا: مجالات الاشراف التربوي

تجسد مجالات الإشراف مثيلاتها لتقييم التدريس وتسهل كل عامل وظاهرة تكون التدريس أو تؤثر عليه. فالإشراف التربوي إذن يخص نفسه بمدخلات وعمليات ونتائج التدريس، أو بعبارة أخرى كافة ميادين وجوانب العملية التربوية والتعليمية، وهي كالآتي:

أ - مدخلات التدريس:

- **المعلم** وما يتصف به من خلفية وظيفية واجتماعية واقتصادية وكفاءات ومعارف، وخصائص جسمية، ونفسية، وصحية.
- **التلاميذ** وما يتصفون به من خلفيات اجتماعية واقتصادية، وما يمتلكه من خصائص جسمية وعقلية ونفسية.
- **الإدارة** والمجتمع والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية.

ب- عمليات التدريس

- عمليات التحضير قبل الدرس.
- عمليات التنفيذ خلال التدريس.

ج- نتائج التدريس:

وتتكون مما يلي:

- تحصيل التلاميذ المعرفي، والوجداني، والحركي.
- التعديلات المستحدثة في سلوك المعلمين.
- التعديلات المستحدثة في سلوك الإداريين، والبيئة المدرسية، والبيئة. (قاسم،2010، ص100).

خامسا: أساليب الاشراف التربوي:

تمشياً مع ما طرأ على مفهوم الإشراف التربوي من تطور، وما صاحب ذلك التطور من تغيرات في أنماط الإشراف التربوي وإجراءاته التنفيذية فقد تطورت أساليب الإشراف التربوي وتعددت وتنوعت، فبعد أن كانت الزيارة الصفية المفاجئة تكاد تكون هي الأسلوب الوحيد للإشراف ظهرت أساليب أكثر فاعلية وديمقراطية، وانتقل اهتمام المشرفين من ميكانيكية الأساليب إلى العناية بما تحققه الأساليب من أهداف رئيسة، تساعد على تنمية العملية التعليمية والتربوية وتحسينها وتطويرها وتختلف أساليب الإشراف التربوي باختلاف الهدف من عمليات التحسين، وما يتطلبه الموقف التعليمي، وظروف البيئة المحيطة، وخصائص المعلم، ومن أهم الأساليب الاشرافية ما يلي(احمد وعمار،2018، ص 371):

1- الزيارة الصفية:

تعرف الزيارة الصفية بأنها حضور المشرف التربوي أو مدير المدرسة حصة للمعلم في غرفة الصف أثناء قيامه بالنشاط التعليمي لملاحظة أدائه الصفي بهدف تطوير وتقويم الأداء والوقوف على أثره في التلاميذ، وتعد الزيارة الصفية أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم.

2- تبادل الزيارات

أحد الأساليب الإشرافية التعاونية الفعالة، وتتم بناءً على تخطيط مسبق لتبادل الزيارات بين المعلمين، ويهدف إلى نقل الخبرات وتبادل المعلومات بين المعلمين.

٣ - توجيه الأقران:

يعرف توجيه الأقران كأسلوب إشرافي بأنه الفرصة التي تهيأ للمعلمين لدعم ومساندة بعضهم بعضاً، والتفاعل في نقاشات حقيقية حول التعليم والتعلم الخاص بهم وبطلبته.

4- المشغل التربوي (الورش التربوية):

يعرف المشغل التربوي "هو نشاط عملي تعاوني يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف المشرف التربوي من أجل رفع كفاياتهم في جانب معين لإنجاز عمل تربوي محدد مثل تحليل محتوى وحدات دراسية أو إنتاج وسيلة تعليمية معينة، أو القيام بتجربة علمية".

5- الدورات التدريبية:

تعمل الدورات التدريبية علي رفع الكفاءة المهنية للمعلمين لأنها تسهم في تطور أسلوب الأداء أو تنوعه والإبداع في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية أو التدريس من خلال جهاز الحاسوب، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وأيضًا الدورات التي تعقد في أساليب وطرائق التدريس وفن توصيل المعلومة وغيرها من الدورات التي تعقد من قبل التوجيه الفني أو بين المدارس على مستوى المنطقة التعليمية أو بين الأقسام العلمية في المدرسة الواحدة لتحقيق الخبرة المتكاملة في التخصصات المختلفة. (احمد وعمار،2018، ص 371).

المحور الثاني: الاشراف التربوي المتنوع

وتعرضه الدراسة علي النحو التالي:

أولا: مفهوم الإشراف المتنوع

ظهر حديثا ما يعرف بالإشراف التربوي المتنوع الذي يعد من أحدث نماذج الإشراف التربوي حيث يدعو هذا النموذج بأساليبه الإشرافية الثلاثة (المكثف، التعاوني، الذاتي) إلي التعاون مع المعلمين وتفهم حاجاتهم وطاقاتهم ومساعدتهم لتمكنا من تطوير أنفسهم والارتقاء بمستوي أدائهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في أفضل صورة ممكنة، وقد عرف هذا النوع من الإشراف التربوي منذ فترة طويلة، إلا أنه أخذ حديثا مفاهيم جديدة علي يد آلان جلاتهورن، فأصبح إشرافا فنيا يبنى على التخطيط الصحيح والعلاقات الإنسانية المتبادلة، ويهدف إلي تحسين أداء المعلمين وتحسين قدراتهم العلمية والمهنية ويهتم هذا النوع من الإشراف بالقضايا الفنية والإدارية، حيث يقوم المشرف بتقديم تغذية راجعة للمعلم موضحا الايجابيات والسلبيات بهدف تطوير الأداء بأسلوب إنساني رفيع.(الجليل،2018، ص258).

ثانيا: أهداف الإشراف التربوي المتنوع

يسعى الإشراف التربوي المتنوع لتحقيق هدف عام وهو تحسين العملية التعليمية بجميع عناصرها، من خلاله تنبثق العديد من الأهداف الخاصة لكل نوع من أنواع الإشراف التربوي؛ حيث تدور جميعها حول تحسين العملية التعليمية بجميع عناصرها، ومن أهداف الإشراف التربوي المتنوع على وجه الخصوص ما يلي(الشافعي،2021، ص36):

1- تحفيز المعلمين على تطوير أدائهم المهني بطريقة تشاركية.
2-منح المعلمين الفرصة في اتخاذ القرارات في النمو المهني الذاتي.
3- تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد وكل من هم في حاجة لدعم من المشرفين التربويين
4- المحافظة على مستوى المعلمين ذوي الخبرة وتشجعيهم على مساعدة زملائهم.
5- السماح للمشرف التربوي بتوفير جزء من وقته لدعم المعلمين في المناطق النائية.
6- دعم وتوفير البيئة المناسبة في المؤسسات التعليمية للتعلم والتعاون التشاركي.
7- العمل على زيادة فرص الرضا الوظيفي للمعلمين.
8- تحسين أداء المعلمين الجدد وممن هم في حاجة إلي المشرف التربوي.

9- تحفيز المعلمين للرقي بمستوي أدائهم، وتطوير أنفسهم ذاتيًا بطريقة تعاونية تشاركية.
10- المحافظة على أداء المعلمين ذوي الخبرة وتشجيعهم علي تنمية مستوي أدائهم.
11- إيجاد بيئة نفسية اجتماعية في المدرسة تحفز على التعلم والنمو والتعاون المشترك
12- بقاء المشرف التربوي قريبًا من المعلم طوال العام الدراسي، وهذا ينهي مشكلة تقييم المشرف للمعلم من زيارة واحدة أو زيارتين.
13- أن تكون زيارة المشرف في النموذج الجديد زيارة تطوير لا تقييم .
14- القضاء على المجاملة أو الحساسية بين المشرف التربوي وبين المعلم أو مدير المدرسة.
15- مشاركة مدير المدرسة والمعلمين والمشرف التربوي في وضع البرامج التي تطور العمل داخل المدرسة.
16- تقدير مهنية المعلمين وتحقيق الرضا الوظيفي لهم.
17- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.
18- العمل بالإشراف المتنوع انطلاقًا من حاجات المعلم المهنية.

ثالثا: أساليب الاشراف التربوي المتنوع

ومن أهم أساليب الإشراف التربوي المتنوع ما يلي:

1-التطوير المكثف:

ويُقدم هذا الأسلوب للمعلمين المبتدئين على وجه الخصوص، أو الذين يعانون من مشكلات في بعض مهارات التعليم والتعلم، فيهتم هذا الأسلوب بتطوير أداء المعلمين وليس تقويمه، كما يتعاون المشرف مع المعلم لإيجاد الحلول التي تؤدى لارتقاء أداءه وتطوير مهاراته. ويمر التطوير المكثف بمراحل عدة، هي:

- اللقاء التمهيدي: يتم في بداية العام الدراسي، يتباحث المشرف مع المعلم ليتعرف على ما قد يحتاجه من علاج لتطوير أداءه وتنمية مهاراته.
- لقاء ما قبل الملاحظة الصفية: في هذا اللقاء يتم مراجعة المعلم للنشاط المراد ملاحظته من قبل المشرف، وفيه تتحدد أهداف الملاحظة الصفية.
- الملاحظة الصفية التشخيصية: يقوم خلالها المشرف بجمع المعلومات التي لها علاقة بالأمر المراد ملاحظته، بهدف تشخيص احتياجات المعلم.
- تحليل الملاحظة التشخيصية: وفيها يقوم كل من المعلم والمشرف بتحليل المعلومات التي جمعت، ثم يقومان بتحديد نقاط الضعف التي تحتاج لتطوير مكثف.
- لقاء المراجعة التحليلي: يتم خلالها تحليل الأداء وتوضيح أهمية ذلك للنمو المهني للمعلم.
- اللقاء التدريبي: يتم خلاله إعطاء المعلم نشاطات تنموية تدريبية، ومتابعة نمو مهارات سبق تحديدها من قبل المشرف أثناء الملاحظة التشخيصية، ويتكون اللقاء التدريبي من خطوات، هي: تزويد المعلم بمعلومات حول المهارة، شرح كيفية أداء تلك المهارة عرض عملي للمهارة، تدريب المعلم بشكل عملي وتوجيهه من خلال التغذية الراجعة، تمكين المعلم من التدريب المستقل ومن ثم تقديم التغذية الراجعة.
- الملاحظة المركزة يركز خلالها المشرف على ملاحظة تلك المهارة وجمع معلومات عنها.
- لقاء المراجعة التحليلي المنظم: يتم خلاله مراجعة نتائج الملاحظة المركزة، والقيام بتحليلها، وهو ما قد يستغرق وقتاً طويلا.

2-النمو المهني التعاوني:

هو عملية يتم من خلالها تطوير أداء المعلمين بالتعاون المنظم بين الزملاء، حيث تعمل مجموعة من المعلمين للارتقاء بأداءاتهم بشكل تعاوني، على أن تكون هذه المجموعة متجانسة ليكون الأثر أكبر، وهو ما سيقوي الروابط بين المعلمين

وللنمو المهني التعاوني العديد من الأنماط، نذكر منها:

• تدريب الأقران هو أكثر الأنماط شيوعاً، حيث يقوم مجموعة من المعلمين بملاحظة أداء زميل لهم بشكل منظم وتقديم تغذية راجعة له من لأجل تطوير أدائه، وتتم التنمية المكثفة هنا من خلال المعلمين أنفسهم دون تدخل من المشرف التربوي.

• التحليل الذاتي للأداء: يقوم المعلم بتسجيل أدائه بالصوت والصورة، ثم يقوم بعد ذلك بتحليل الأداء من خلال نماذج تقدم من قبل المشرف التربوي، ثم يقوم بكتابة تقرير عن أدائه، وبخاصة الجوانب التي يحتاج لتطويرها.

اللقاءات التربوية هي حلقات نقاشية منظمة حول قضايا تربوية ومهنية معينة، الهدف منها زيادة الوعى المهني لدى المعلمين، ويفضل أن تكون على شكل ورش عمل.

• تطوير المنهج يتعاون المعلمون لوضع خطط من خلالها يتم تطبيق المنهج، وكذا ما إذا كان يحتاج المنهج لتعديل من عدمه، بهدف الوصول لأفضل الطرق لتنفيذ المنهج بفاعلية.

• البحوث الإجرائية: هي بحوث يقوم بها المعلمون حول قضايا تربوية ومهنية، وهو ما يؤدي لتطوير أداءه المهني ورفع كفاياته. وتعتبر صورة فعالة من صور التنمية المهنية للمعلمين، إلا أنها تحتاج إلى مهارات بحثية

3-النمو المهني الذاتي:

هي ممارسات للتنمية المهنية الذاتية التي يقوم بها المعلم معتمداً على نفسه، لذا يضع لنفسه خطة لعلاج نقاط الضعف وفقاً لاحتياجاته، ثم يقوم بتنفيذها، ثم يُعد تقريراً موضوعياً لما حققه من نمو يقدمه للمشرف للحصول على التغذية الراجعة، ويكون دور المشرف هنا هو الدعم والمساندة وليس التدخل المباشر، وهو ما يناسب العديد من المعلمين خاصة ذوي الخبرات والكفاءة العالية وهناك معايير معينة يجب مراعاتها لينجح المعلمين في النمو المهني الذاتي، وهي.(عمر،2015، ص ص 221-225).:

• اشتقاق أهداف النمو المهني الذاتي من رؤية ورسالة المؤسسة التي يعمل بها.

• تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي.

• توفير التدريب اللازم لمهارات النمو الذاتي، مثل تحديد الأهداف، ووضع الخطط ... وغيرها.

• تقديم التغذية الراجعة بصفة دورية وبطريقة مهنية.

رابعا: منطلقات الاشراف التربوي المتنوع

ينطلق الإشراف التربوي المتنوع مما يلي (أحمد والمهدي،2021، ص19).

- 1-البعد المهني: وهو التركيز على تمهين التدريس وجعل المعلم أكثر التصاقا بمهنته لذا لابد من تقديم أساليب متنوعة للمعلمين واعطائهم حرية اتخاذ القرارات الخاصة بممارساته التدريسية وأن يكون لهم دور في التنمية الذاتية والنمو المهني، لذلك لابد أن يتبنى الإشراف الناجح نظرة مغايرة ترى المعلمين كمهنيين على مستوى عال من المهارة تمكنهم من تطوير طرق التدريس والقيام بالبحوث الإجرائية واتخاذ القرار تجاه المشكلات.

- 2- البعد التنظيمي: إن أكثر المدارس فاعلية التي تتمتع بأجواء مؤسسية متميزة، وبالتالي يتطلب توفير

مناخ تسوده روح الزمالة والأخوة بين المعلمين بحيث يكون مصدرا أساسيا لإثارة المعلم وتحفيزه، وبذلك يقدم فرصا عديدة لمتفاعل بين المعلمين فيكونوا مصدر دعم وتغذية راجعة لبعض.

- 3-طبيعة المشرف التربوي: يحتاج المشرف التربوي إلى حلول واقعية للمشكلات التي تواجهه لما يعانيه من ضيق الوقت لتنفيذ العديد من مهامه لذا يُقدم الإشراف المتنوع هذه الحلول من خلال تقديم الإشراف المكثف لفئة قليلة من المعلمين الجدد أو الذين يعانون من مشكلات تدريسية.

- 4-طبيعة المعلم: نظرا لوجود الفروق الفردية بين المعلمين في إمكاناتهم المهنية وقدراتهم ومستوياتهم العلمية وخبراتهم ولوجود المبتدئين وذوي الخبرة المتمكنين منهم فلابد من تقديم أساليب إشرافية متنوعة تناسب المعلمين وأن بيئة العمل الجماعي يحتمه وضع المدارس وندرة وقت المشرفين التربويين وتفاوت المعلمين في قدراتهم ومستوياتهم وتنوع حاجاتهم.

خامساً: المتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق الإشراف المتنوع:

هناك عددًا من المتطلبات اللازمة لتطبيق أي نظام إشرافي متنوع فعال، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار، ومن أهم هذه المتطلبات:

1- الثقافة المهنية: يقصد بها القيم الأساسية التي تسود البيئة المدرسية، وتتسم بها؛ حيث إن تعدد الثقافات في المؤسسة التربوية الواحدة، وتدني القواسم المشتركة بينها يؤثر على النظام العام لتلك المؤسسة، وينعكس سلبًا على أدائها لوظيفتها، والمدارس الفعالة هي التي تحقق إجماعا حول القيم الأساسية للمدرسة، ومن هذه القيم العمل التعاوني، والتحقيق والاستقصاء، والتطوير المستمر.

2-ظروف العمل المواتية: يحتاج المعلمون إلى بيئة عمل تشجعهم على النمو المهني، لذا لابد من توفير بعض العناصر في بيئة العمل التربوي، من أجل نمو المعلم وتطوره مهنيًا، ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين:

الأولي :العوامل الأساسية، وتشمل الراتب الشهري المناسب لقدرات المعلم وإمكاناته، وتوافر المصادر المهنية والتعليمية كما ونوعا والمهام التعليمية، التي تُعنى بعدم تكليف المعلم بأعمال بعيدة عن تخصصه، والبيئة المادية، ويقصد بها توافر بيئة العمل المادية المشجعة على الإبداع والعطاء المتميز، وحاجة المعلم إلى أوقات فراغ أثناء الدوام الرسمي للتخطيط وإنتاج المواد التعليمية.

الثانية :العوامل الإثرائية، وتشمل: الروح القيادية لمدير المدرسة؛ بحيث يضع المدير في مقدمة أولوياته تحقيق رسالة المدرسة، والموازنة بين تمكين المعلمين من السلطة وعدم التخلي عن سلطته ودوره كقائد تعليمي من خلال العمل مع فريق قيادي وهيئة مركزية لاتخاذ القرار، ويمكنه تحقيق هذا الدور من خلال قيامه ببعض السلوكيات، منها: نشر ثقافة مدرسية تجسد وتدعم القيم التعلمية المركزية، تطوير رؤية للإنجاز، وتمكين الآخرين من المشاركة بفعالية استخدام أسلوب حل المشكلات لتعزيز التحسين المستمر، توفير خدمات وبنى تنظيمية تعزز النمو المهني المدرسي، إشراك الآباء لضمان دعمهم ومساندتهم لتحسين المدرسة والتركيز على المنهاج والتعليم بمساعدة المعلمين على مواكبة المستجدات التربوية.

3- البنية التركيبية: ويقصد بها مجموعات تنظيمية تكفل العمل الفعال لنمط الإشراف التربوي المتنوع، مع التركيز على مشاركة المعلم في صنع القرار التربوي؛ وبالرغم من أن لكل مدرسة بنية تركيبية خاصة بها، إلا أن هناك أنواعًا عامة تسهل العمل المدرسي، ومنها:

- أ-الفرق التعليمية : وتمثل البنية التركيبية الأساسية لعمليتي التدريس وصنع القرارات، ويمكن أن تنظم بعض المدارس مجموعات المعلمين فيها على أساس التخصص، أو المادة الدراسية.

- ب-مجلس المدير: وهو الذي يتخذ القرارات الهامة، ويكون أعضاؤه من المعلمين، أو من قادة الفرق التعليمية.

- ج-فرق المهام الخاصة: يعينها مجلس المدير لدى ظهور مشكلة حادة وتنحصر مسئولياته في دراسة المشكلة، واقتراح الحلول الممكنة، وتقديمها لأعضاء هيئة التدريس.

- د-لقاءات الفرق وأعضاء هيئة التدريس: وذلك لتحقيق هدفين رئيسين، هما: التطوير المهني، وتحديد المشكلات التي تواجه التعليم، ووضع الحلول المناسبة لها، كما تهدف تلك اللقاءات إلى تزويد المعلمين بمستجدات البحث العلمي؛ لتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.

4-فهم وإدراك البيئة الصفية: يولي المعنيون بتطوير التعليم أهمية واضحة لفهم البيئة المعقدة الصفية، وأثر ذلك في أداء المعلم بشكل خاص، ويرتكب بعض مديري المدارس والمشرفين أخطاء حين يربطون مشكلات التعلم بأخطاء المعلمين فقط؛ حيث إن الأداء داخل غرفة الصف يتأثر بعدد من العناصر منها عناصر تنظيمية وعناصر أخرى متعلقة بالطالب، أو عملية التدريس، أو بالمعلم.

5-الخدمات العامة المساندة يحتاج المعلمون إلى ثلاثة أنواع من الخدمات المساندة، مع فهم دقيق للبيئة الصفية، وتشمل هذه الخدمات الملاحظة الصفية الغير رسمية من قبل مدير المدرسة، تطوير المعلمين ضمن إطار المدرسة، وإتاحة الفرصة للمعلمين للالتقاء بالمدير بشكل متكرر ؛ لمناقشة بعض القضايا التربوية و التنمية المهنية خارج المدرسة من خلال توفير فرص حقيقية لتنمية خبرات المعلمين، كالمشاركة في أنشطة الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، والتعاون بين المعلم وزملائه الآخرين، وبين المدرسة والمدارس الأخرى.(العلوية،2014).

المحور الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا المحور إيضاحاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

أولا : منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات، والمعتمد على استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ولا يتوقف عند وصف البيانات المتعلقة بالظاهرة فقط بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (العساف،2012).

ثانيا : مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المشرفات التربويات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والبالغ عددهن (380) مشرفة تربوية.

ثالثا : عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (191) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي عينة ممثلة وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون .

رابعا : خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتميل في: الدورات التدريبية، سنوات الخبرة في العمل الإداري، المؤهل العلمي، وذلك على النحو التالي:

1-عدد الدورات التدريبية في المجال الإشرافي

جدول(1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في المجال الإشرافي

الدورات التدريبية في المجال الإشرافي	التكرارات	النسبة المئوية
لا يوجد دورات	37	19.4
1-3 دورات	14	7.3
أكثر من 3 دورات	140	73.3
الإجمالي	191	100.0

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في المجال الإشرافي، حيث أن هناك (140) مشرفة بنسبة (73.3%) حصلن على أكثر من (3) دورات، في حين أن هناك (37) مشرفة بنسبة (19.4%) لم يحصلن على أي دورات تدريبية في المجال الإشرافي، وهناك (14) مشرفة بنسبة (7.3%) يتروح عدد الدورات التي حصلن عليها بين (1-3) دورات.

شكل (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في المجال الإشرافي

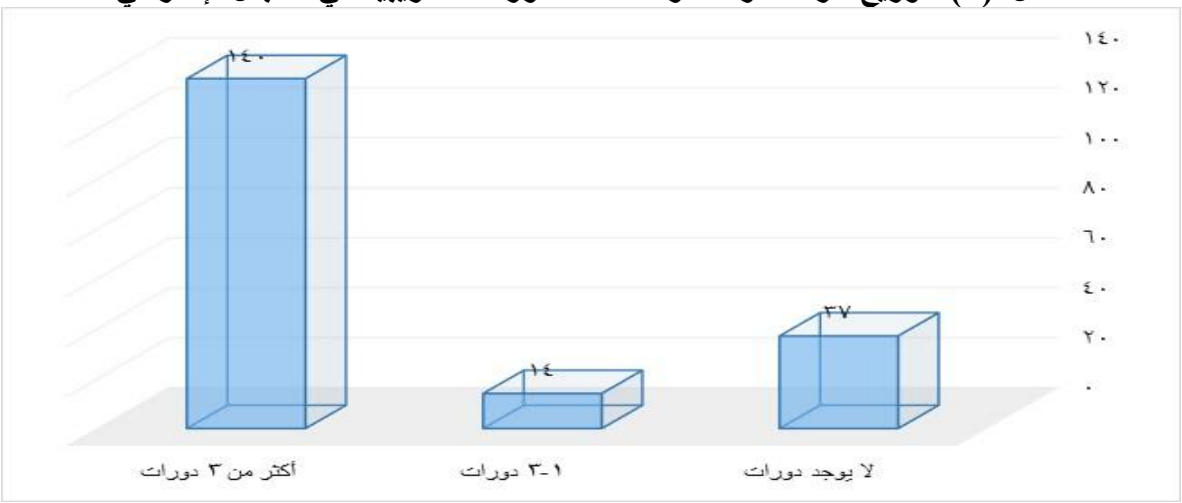

2-عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الإداري

سنوات الخبرة في العمل الإداري	التكرارات	النسبة المئوية
1 إلى أقل من 5 سنوات	39	20.4
5 إلى أقل من 10 سنوات	37	19.4
10 سنوات فأكثر	115	60.2
الإجمالي	191	100.0

يتضح من خلال الجدول (2) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة خبرتهن في العمل الإداري (10) سنوات فأكثر بتكرار (115) مشرفة وبنسبة (60.2%)، في حين أن هناك (39) مشرفة تربوية بنسبة (20.4%) خبرتهن تتراوح بين (1 إلى أقل من 5 سنوات)، وهناك (37) مشرفة بنسبة (19.4%) تتراوح سنوات خبرتهن بين (5 إلى اقل من 10 سنوات).

شكل (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الإداري

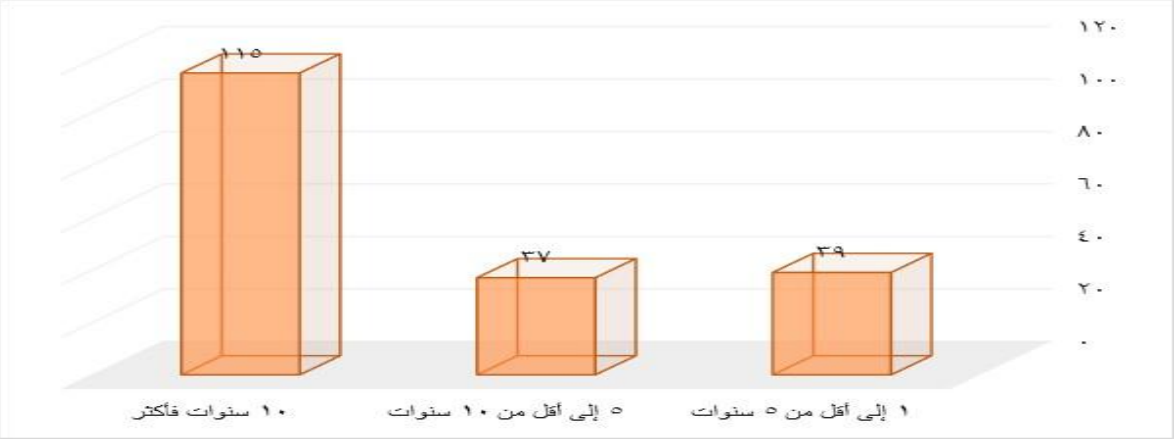

3-المؤهل العلمي

جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	143	74.9
دراسات عليا	48	25.1
الإجمالي	191	100.0

يوضـــح الجدول (3) توزيع أفراد الدراســـة وفقاً للمؤهل العلمي، حيث أن هناك (143) مشـــرفة تربوية بنســـبة (74.9%) مؤهلهن العلمي بكالوريوس، في حين أن هناك (48) مشـــرفة تربوية بنســـبة (25.1%) مؤهلهن العلمي دراسات عليا.

شكل (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

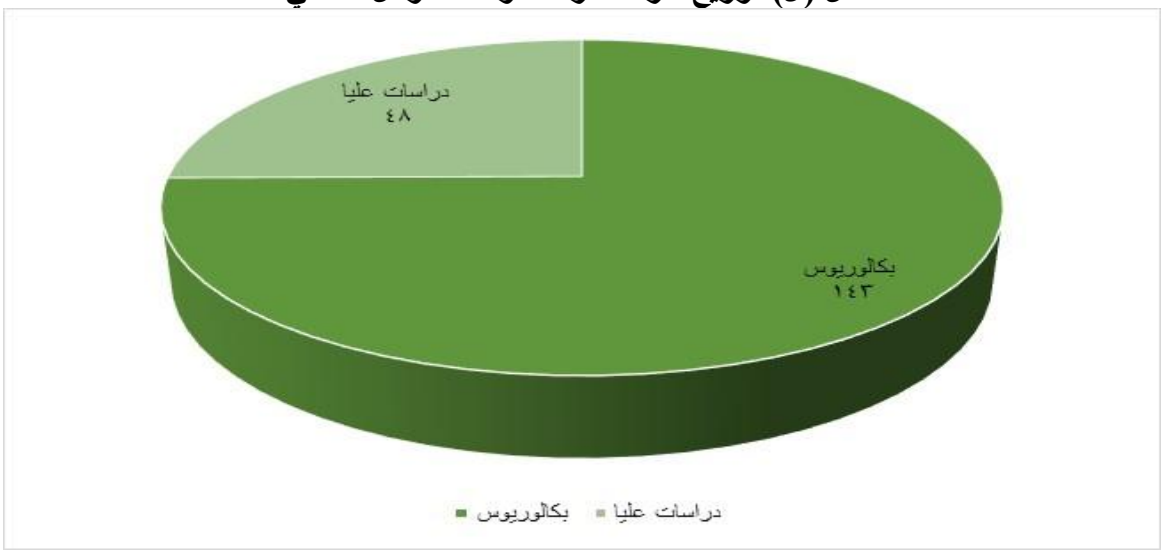

خامسا : أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات واخرون (2012، ص106) الاستبانة أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"،

وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الدورات التدريبية في المجال الإشرافي، عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري، المؤهل العلمي.

القسم الثاني: وهو يتكون من (30) عبارة تتناول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، وهي مقسمة على خمسة أبعاد، وذلك على النحو التالي:

- **البعد الأول:** يتناول المتطلبات التدريبية، ويتضمن (6) عبارات.
- **البعد الثاني:** يتناول المتطلبات المادية، ويتضمن (7) عبارات.
- **البعد الثالث:** يتناول المتطلبات التنظيمية، ويتضمن (6) عبارات.
- **البعد الرابع:** يتناول المتطلبات الفنية، ويتضمن (5) عبارات.
- **البعد الخامس:** يتناول المتطلبات التقنية، ويتضمن (6) عبارات.

وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: منخفضة جداً – منخفضة – متوسطة - عالية - عالية جداً، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (4):

جدول (4) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1 إلى أقل من 1.80	1.80 إلى أقل من 2.60	2.60 إلى أقل من 3.40	3.40 إلى أقل من 4.20	4.20 – 5.0

أ-صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، 2012: 429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2012: 179)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل

الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محور (متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير) بالدرجة الكلية لكل بُعد

المتطلبات التدريبية		المتطلبات المادية		المتطلبات التنظيمية		المتطلبات الفنية		المتطلبات التقنية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.718	7	**0.750	14	**0.813	20	**0.784	25	**0.883
2	**0.683	8	**0.711	15	**0.768	21	**0.834	26	**0.873
3	**0.669	9	**0.732	16	**0.835	22	**0.833	27	**0.862
4	**0.666	10	**0.708	17	**0.834	23	**0.847	28	**0.826
5	**0.725	11	**0.685	18	**0.857	24	**0.828	29	**0.860
6	**0.604	12	**0.839	19	**0.774	-	-	30	
-	-	13	**0.773	-	-	-	-	-	-

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجداول (5) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.604، 0.891)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول(6) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير) بالدرجة الكلية للمحور

الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
المتطلبات التدريبية	**0.802	**المتطلبات الفنية**	**0.926
المتطلبات المادية	**0.872	**المتطلبات التقنية**	**0.941
المتطلبات التنظيمية	**0.948	-	-

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجداول (6) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.802، 0.948)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ب-ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (7) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	**المتطلبات التدريبية**	6	0.920
2	**المتطلبات المادية**	7	0.936
3	**المتطلبات التنظيمية**	6	0.928
4	**المتطلبات الفنية**	5	0.935
5	**المتطلبات التقنية**	6	0.963
	الثبات الكلي	**30**	0.978

يوضح الجدول (7) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.978) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.920، 0.963)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

3-إجراءات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات التالية:

- الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).
- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على المشرفات التربويات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.
- تم تطبيق أداة الدراسة على المشرفات التربويات، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني (1445 – 1446 هـ)، من خلال إرسال الرابط الالكتروني للأداة عن طريق البريد الالكتروني المخصص للمشرفات.
- تم التواصل بشكل مباشر مع مكاتب التعليم للتأكد من نشر الاستبانة، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين بتلك المكاتب.
- استمرت المتابعة بالتواصل المتقطع لحث أفراد العينة على الاستجابة، حيث استغرق استيفاء غالبية الاستبانات ما يقارب الاسبوعين.
- حصلت الباحثة على (191) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل.
- تم إدخال بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، والبدء بتحليلها واستخلاص النتائج وربطها مع الدراسات السابقة.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

4. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

6. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين (المؤهل العلمي).

7. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (سنوات الخبرة).

8. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (الدورات التدريبية)، وذلك لعدم تكافؤ فئات المتغير.

رابعا : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجانب عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

تناولت الدراسة الحالية متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات من خلال خمسة أبعاد فرعية وهي: المتطلبات التدريبية، المتطلبات المادية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية، المتطلبات التقنية، والجداول التالية تتناول تلك الأبعاد بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1-المتطلبات التدريبية:

للتعرف على المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (8) المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	إشـــــراك المشـــرفة في وضـــع	62	32.5	52	27.2	63	33.0	6	3.1	8	4.2	3.81	0.96	1

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الخطط والبرامج الخاصة بنموهم المهني.													
6	وضع برامج متنوعة تراعي الفروق الفردية للمعلمين.	58	30.4	45	23.6	72	37.7	16	8.4	0	0.0	3.76	0.98	2
3	إكساب المشرفة التربوية القدرة على اختيار الأسلوب الاشرافي المناسب وفق احتياجاتها المهنية.	66	34.6	36	18.8	68	35.6	15	7.9	6	3.1	3.74	0.99	3
4	تدريب المشرفة على مهارة الملاحظة الصفية لتطبيق الاشراف المتنوع.	48	25.1	53	27.7	74	38.7	10	5.2	6	3.1	3.66	1.01	4
5	وضع خطة واضحة ومحكمة لتدريب المشرفات التربويات على القيام	42	22.0	53	27.7	71	37.2	19	9.9	6	3.1	3.55	1.04	5

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	بدورهم في ضوء الاشراف المتنوع.													
2	تقديم الدورات المتخصصة لتطبيق الاشراف المتنوع.	42	22.0	55	28.8	63	33.0	21	11.0	10	5.2	3.51	1.01	6
	المتوسط الحسابي العام للبعد											**3.67**	**0.89**	**-**

يتضح من الجدول (8) أن محور المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.51، 3.81)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.67) بانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومن أبرز تلك المتطلبات (إشراك المشرفة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بنموهم المهني، وكذلك وضع برامج متنوعة تراعي الفروق الفردية للمعلمين، إضافة إلى إكساب المشرفة التربوية القدرة على اختيار الأسلوب الاشرافي المناسب وفق احتياجاتها المهنية).

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

أ-جاءت العبارة رقم (1) وهي (إشراك المشرفة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بنموهم المهني) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن إشراك المشرفة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بنموهم المهني من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ب-جاءت العبارة (6) وهي (وضع برامج متنوعة تراعي الفروق الفردية للمعلمين) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وضع برامج متنوعة تراعي الفروق الفردية للمعلمين من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ج-جاءت العبارة (3) وهي (إكساب المشرفة التربوية القدرة على اختيار الأسلوب الاشرافي المناسب وفق احتياجاتها المهنية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن إكساب المشرفة التربوية القدرة على اختيار الأسلوب الاشرافي المناسب وفق احتياجاتها المهنية من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

د-جاءت العبارة (4) وهي (تدريب المشرفة على مهارة الملاحظة الصفية لتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تدريب المشرفة على مهارة الملاحظة الصفية لتطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ه-جاءت العبارة (5) وهي (وضع خطة واضحة ومحكمة لتدريب المشرفات التربويات على القيام بدورهم في ضوء الاشراف المتنوع) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وضع خطة واضحة ومحكمة لتدريب المشرفات التربويات على القيام بدورهم في ضوء الاشراف المتنوع من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

و-جاءت العبارة (2) وهي (تقديم الدورات المتخصصة لتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تقديم الدورات المتخصصة لتطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات التدريبية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

2-المتطلبات المادية:

للتعرف على المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (9) المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
12	تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب الضعف لدى المشرفات التربويات في ضوء	66	34.6	62	32.5	48	25.1	13	6.8	2	1.0	3.93	0.98	1

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الاشـــــراف المتنوع													
8	توفير بيئة صفية مناسبة لتطبيق الاشـــــراف المتنوع بكل يسر.	66	34.6	62	32.5	41	21.5	14	7.3	8	4.2	3.86	0.90	2
10	توفير قاعات خاصة بإقامة الـــــورش وحلقات العمل التدريبية في المدارس	64	33.5	69	36.1	33	17.3	15	7.9	10	5.2	3.85	0.93	3
7	تعزيز شبكة الانترنت في المدارس بالأجهزة الحديثة التي تساعد على تطبيق الاشـــــراف المتنوع.	68	35.6	59	30.9	41	21.5	13	6.8	10	5.2	3.85	0.94	4
9	توفير الكتب والمصـــادر العلمية والحقائب التدريبية الخاصـــة بالأشـــراف المتنوع	65	34.0	62	32.5	35	18.3	23	12.0	6	3.1	3.82	0.92	5
13	تحديد معايير تقديم الحوافز المادية والمعنوية لتقديم	66	34.6	52	27.2	40	20.9	23	12.0	10	5.2	3.74	0.99	6

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	الاشـــــراف المتنوع													
11	توفير موارد مـاليـة كـافيـة لـتـنـفـيـذ الاشـــــراف المتـنـوع فـي المدارس	55	28.8	60	31.4	42	22.0	17	8.9	17	8.9	3.62	1.00	7
	المتوسط الحسابي العام للبعد											**3.81**	**0.98**	**-**

يتضح من الجدول (9) أن محور المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.63، 3.93)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.81) بانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومن أبرز تلك المتطلبات (تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب الضعف لدى المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع، وكذلك توفير بيئة صفية مناسبة لتطبيق الاشراف المتنوع بكل يسر، إضافة إلى تعزيز شبكة الانترنت في المدارس بالأجهزة الحديثة التي تساعد على تطبيق الاشراف المتنوع)، وقد تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهنائي وآخرون (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عُمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الفنون التشكيلية.

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

أ-جاءت العبارة (12) ونصها (تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب الضعف لدى المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب الضعف لدى المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ب-جاءت العبارة (8) ونصها (توفير بيئة صفية مناسبة لتطبيق الاشراف المتنوع بكل يسر) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير بيئة صفية مناسبة لتطبيق الاشراف المتنوع بكل يسر من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ج-جاءت العبارة (10) ونصها (توفير قاعات خاصة بإقامة الورش وحلقات العمل التدريبية في المدارس) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير قاعات خاصة بإقامة الورش وحلقات العمل التدريبية في المدارس من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

د-جاءت العبارة (7) ونصها (تعزيز شبكة الانترنت في المدارس بالأجهزة الحديثة التي تساعد على تطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تعزيز شبكة الانترنت في المدارس بالأجهزة الحديثة التي تساعد على تطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ه-جاءت العبارة (9) ونصها (توفير الكتب والمصادر العلمية والحقائب التدريبية الخاصة بالأشراف المتنوع) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير الكتب والمصادر العلمية والحقائب التدريبية الخاصة بالأشراف المتنوع من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

و-جاءت العبارة (13) ونصها (تحديد معايير تقديم الحوافز المادية والمعنوية لتقديم الاشراف المتنوع) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تحديد معايير تقديم الحوافز المادية والمعنوية لتقديم الاشراف المتنوع من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ز-جاءت العبارة (11) ونصها (توفير موارد مالية كافية لتنفيذ الاشراف المتنوع في المدارس) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير موارد مالية كافية لتنفيذ الاشراف المتنوع في المدارس من المتطلبات المادية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

3-المتطلبات التنظيمية:

للتعرف على المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (10) المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
16	الاخذ بالأساليب العملية الحديثة في تقويم أداء المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع	69	36.1	50	26.2	63	33.0	7	3.7	2	1.0	3.93	0.92	1
15	توفير قنوات الاتصال بهدف تبادل المعلومات بين المديرات التعليمية بالمحافظات وإدارات المدارس لتطبيق الاشراف المتنوع	62	32.5	62	32.5	50	26.2	13	6.8	4	2.1	3.86	0.92	2
14	انشاء وحدة إشرافيه تقوم بالإشراف على المدارس في ضوء أسس الاشراف المتنوع	61	31.9	63	33.0	49	25.7	13	6.8	5	2.6	3.85	0.93	3
19	خلق ثقافة تعاونية تعزز ممارسة الاشراف المتنوع لدى المشرفات التربويات	58	30.4	62	32.5	53	27.7	15	7.9	3	1.6	3.82	0.96	4

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
18	وجود آلية واضحة لدعم وتطوير الاشراف المتنوع	54	28.3	64	33.5	50	26.2	15	7.9	8	4.2	3.74	0.98	5
17	الشراكة مع المنظمات الدولية لتطوير الإشراف المتنوع	44	23.0	61	31.9	48	25.1	27	14.1	11	5.8	3.52	1.01	6
	المتوسط الحسابي العام للبعد											**3.79**	**0.92**	**-**

يتضح من الجدول (10) أن محور المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.52، 3.93)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.79) بانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومن أبرز تلك المتطلبات (الاخذ بالأساليب العملية الحديثة في تقويم أداء المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع، وكذلك توفير قنوات الاتصال بهدف تبادل المعلومات بين المديرات التعليمية بالمحافظات وإدارات المدراس لتطبيق الاشراف المتنوع، إضافة إلى إنشاء وحدة إشرافيه تقوم بالإشراف على المدارس في ضوء أسس الاشراف المتنوع).

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

أ-جاءت العبارة (16) وهي (الاخذ بالأساليب العملية الحديثة في تقويم أداء المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الاخذ بالأساليب العملية الحديثة في تقويم أداء المشرفات التربويات في ضوء الاشراف المتنوع من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ب-جاءت العبارة (15) وهي (توفير قنوات الاتصال بهدف تبادل المعلومات بين المديرات التعليمية بالمحافظات وإدارات المدراس لتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير قنوات الاتصال بهدف تبادل المعلومات بين المديرات التعليمية بالمحافظات وإدارات المدراس لتطبيق

الاشراف المتنوع من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ج-جاءت العبارة (14) وهي (انشاء وحدة إشرافيه تقوم بالإشراف على المدارس في ضوء أسس الاشراف المتنوع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن انشاء وحدة إشرافيه تقوم بالإشراف على المدارس في ضوء أسس الاشراف المتنوع من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

د-جاءت العبارة (19) وهي (خلق ثقافة تعاونية تعزز ممارسة الاشراف المتنوع لدى المشرفات التربويات) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن خلق ثقافة تعاونية تعزز ممارسة الاشراف المتنوع لدى المشرفات التربويات من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ه-جاءت العبارة (18) وهي (وجود آلية واضحة لدعم وتطوير الاشراف المتنوع) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وجود آلية واضحة لدعم وتطوير الاشراف المتنوع من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

و-جاءت العبارة (17) وهي (الشراكة مع المنظمات الدولية لتطوير الإشراف المتنوع) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن الشراكة مع المنظمات الدولية لتطوير الإشراف المتنوع من المتطلبات التنظيمية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

4-المتطلبات الفنية:

للتعرف على المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (11) المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
20	تدريب المشرفات التربويات على المشاركة الفاعلة في	82	42.9	53	27.7	45	23.6	8	4.2	3	1.6	4.06	0.86	1

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	تنفيذ الورش وحلقات العمل التدريبية في ضوء الاشراف المتنوع													
24	وضع خطة للبرامج الإشرافية الحديثة في ضوء الاشراف المتنوع	63	33.0	65	34.0	48	25.1	8	4.2	7	3.7	3.88	0.96	2
21	توفير وحدة فنية تقوم بمتابعة معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء في المدارس في ضوء الإشراف المتنوع	60	31.4	55	28.8	57	29.8	13	6.8	6	3.1	3.79	0.99	3
22	عقد محاضرات ولقاءات تعريفية لإدارات المدارس والمشرفات التربويات حول كيفية تطبيق الاشراف المتنوع	60	31.4	60	31.4	41	21.5	23	12.0	7	3.7	3.75	0.93	4
23	تقديم منشورات توعوية	52	27.2	62	32.5	43	22.5	26	13.6	8	4.2	3.65	0.94	5

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	للمشرفات التربويات حول أهمية الاشراف المتنوع													
	المتوسط الحسابي العام للبعد											**3.83**	**0.97**	**-**

يتضح من الجدول (11) أن محور المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.65، 4.06)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.83) بانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومن أبرز تلك المتطلبات (تدريب المشرفات التربويات على المشاركة الفاعلة في تنفيذ الورش وحلقات العمل التدريبية في ضوء الاشراف المتنوع، وكذلك وضع خطة للبرامج الإشرافية الحديثة في ضوء الاشراف المتنوع، إضافة إلى توفير وحدة فنية تقوم بمتابعة معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء في المدارس في ضوء الإشراف المتنوع)، وقد تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهنائي وآخرون (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على المتطلبات الفنية لتطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عُمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الفنون التشكيلية.

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

أ-جاءت العبارة (20) ونصها (تدريب المشرفات التربويات على المشاركة الفاعلة في تنفيذ الورش وحلقات العمل التدريبية في ضوء الاشراف المتنوع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.86)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تدريب المشرفات التربويات على المشاركة الفاعلة في تنفيذ الورش وحلقات العمل التدريبية في ضوء الاشراف المتنوع من المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ب-جاءت العبارة (24) ونصها (وضع خطة للبرامج الإشرافية الحديثة في ضوء الاشراف المتنوع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وضع خطة للبرامج الإشرافية الحديثة في ضوء الاشراف المتنوع من المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ج-جاءت العبارة (21) ونصها (توفير وحدة فنية تقوم بمتابعة معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء في المدارس في ضوء الإشراف المتنوع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير وحدة فنية تقوم بمتابعة معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء في المدارس في ضوء الإشراف المتنوع من المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

د-جاءت العبارة (22) ونصها (عقد محاضرات ولقاءات تعريفية لإدارات المدارس والمشرفات التربويات حول كيفية تطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن عقد محاضرات ولقاءات تعريفية لإدارات المدارس والمشرفات التربويات حول كيفية تطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ه-جاءت العبارة (23) ونصها (تقديم منشورات توعوية للمشرفات التربويات حول أهمية الاشراف المتنوع) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تقديم منشورات توعوية للمشرفات التربويات حول أهمية الاشراف المتنوع من المتطلبات الفنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

5-المتطلبات التقنية:

للتعرف على المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (12) المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
25	توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم نظام الاشراف المتنوع	77	40.3	61	31.9	34	17.8	17	8.9	2	1.0	4.02	0.82	1
30	توفير قاعدة بيانات الكترونية لجميع المشرفات	62	32.5	72	37.7	31	16.2	20	10.5	6	3.1	3.86	0.98	2

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	التربويات تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بتطبيق الاشراف المتنوع													
26	وجود موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للأشراف التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الاشراف المتنوع	60	31.4	70	36.6	34	17.8	20	10.5	7	3.7	3.82	0.90	3
29	وجود برامج الكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الاشراف المتنوع	55	28.8	68	35.6	33	17.3	21	11.0	14	7.3	3.68	0.91	4
27	تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الاشراف المتنوع	57	29.8	56	29.3	43	22.5	29	15.2	6	3.1	3.68	0.95	5
28	انشاء بنية تحتية	56	29.3	57	29.8	49	25.7	12	6.3	17	8.9	3.64	0.92	6

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	للأنترنت تتضمن الأجهزة والحواسيب لتطبيق الاشراف المتنوع													
	المتوسط الحسابي العام للبعد											**3.78**	**0.95**	**-**

يتضح من الجدول (12) أن محور المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.64، 4.02)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.78) بانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومن أبرز تلك المتطلبات (توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم نظام الاشراف المتنوع، وكذلك توفير قاعدة بيانات الكترونية لجميع المشرفات التربويات تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بتطبيق الاشراف المتنوع، إضافة إلى وجود موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للأشراف التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الاشراف المتنوع).

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

أ-جاءت العبارة (25) ونصها (توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم نظام الاشراف المتنوع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير الأنظمة والتطبيقات التي تدعم نظام الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ب-جاءت العبارة (30) وهي (توفير قاعدة بيانات الكترونية لجميع المشرفات التربويات تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن توفير قاعدة بيانات الكترونية لجميع المشرفات التربويات تتضمن كافة المعلومات المتعلقة بتطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ج-جاءت العبارة (26) ونصها (وجود موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للأشراف التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.90)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وجود

موقع الكتروني مركزي للإدارة العامة للأشراف التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

د-جاءت العبارة (29) ونصها (وجود برامج الكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الاشراف المتنوع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن وجود برامج الكترونية باللغة العربية لتطبيقات الهواتف الذكية التي تستخدم في الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ه-جاءت العبارة (27) ونصها (تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الاشراف المتنوع) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن تصميم برمجيات متخصصة لإدارة منظومة الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

و-جاءت العبارة (28) ونصها (انشاء بنية تحتية للأنترنت تتضمن الأجهزة والحواسيب لتطبيق الاشراف المتنوع) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أن انشاء بنية تحتية للأنترنت تتضمن الأجهزة والحواسيب لتطبيق الاشراف المتنوع من المتطلبات التقنية لتطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات.

ومن خلال العرض السابق لمتطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول (13) متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	**المتطلبات الفنية**	3.83	0.97	1
2	**المتطلبات المادية**	3.81	0.98	2
3	**المتطلبات التنظيمية**	3.79	0.92	3
5	**المتطلبات التقنية**	3.78	0.95	4
1	**المتطلبات التدريبية**	3.67	0.89	5
	المتوسط الحسابي العام	**3.78**	**0.81**	-

يتضح من الجدول (13) أن محور متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات يتضمن (5) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.67، 3.83)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (عالية).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.78) بانحراف معياري (0.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث تأتي المتطلبات الفنية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وبانحراف معياري (0.97)، يليها المتطلبات المادية بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.98)،

وتأتي المتطلبات التنظيمية بالمرتبة الثالثة بين تلك المتطلبات بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (0.92)، يليها المتطلبات التقنية بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.95)، وفي الأخير تأتي المتطلبات التدريبية كأقل متطلبات تطبيق الاشراف المتنوع في مدارس التعليم بمنطقة عسير من وجهة نظر المشرفات التربويات بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (0.89)، وقد تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهويدي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على آليات تطبيق الإشراف التربوي المتنوع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، كما تشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهنائي وآخرون (2020) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عُمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الفنون التشكيلية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى للمتغيرات التالية: الدورات، والخبرات، والمؤهل العلمي؟

1-الفروق باختلاف الدورات التدريبية في المجال الإشرافي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير الدورات التدريبية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (14).

جدول (14) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير الدورات التدريبية

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس (H)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتطلبات التدريبية	لا يوجد دورات	37	72.58	15.362	2	0.001
	1-3 دورات	14	64.29			
	أكثر من 3 دورات	140	105.36			
المتطلبات المادية	لا يوجد دورات	37	81.12	3.420	2	0.181
	1-3 دورات	14	96.64			
	أكثر من 3 دورات	140	99.87			
المتطلبات التنظيمية	لا يوجد دورات	37	72.39	8.584	2	0.014
	1-3 دورات	14	97.96			
	أكثر من 3 دورات	140	102.04			
المتطلبات الفنية	لا يوجد دورات	37	66.12	13.841	2	0.001
	1-3 دورات	14	101.32			
	أكثر من 3 دورات	140	103.36			
المتطلبات التقنية	لا يوجد دورات	37	76.12	6.181	2	0.045
	1-3 دورات	14	96.50			
	أكثر من 3 دورات	140	101.20			
الدرجة الكلية للمتطلبات	لا يوجد دورات	37	69.97	11.148	2	0.004
	1-3 دورات	14	88.36			

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس (H)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	أكثر من 3 دورات	140	103.64			

يتضح من خلال الجدول (14) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمتطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية، المتطلبات التقنية) باختلاف متغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن حصلن على أكثر من (3) دورات تدريبية بمتوسط رتب (105.36) للمتطلبات التدريبية، وبمتوسط رتب (102.04) للمتطلبات التنظيمية، وبمتوسط رتب (103.36) للمتطلبات الفنية، وبمتوسط رتب (101.20) للمتطلبات التقنية، وبمتوسط رتب (103.64) للدرجة الكلية للمتطلبات، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن حصلن على أكثر من (3) دورات تدريبية في المجال الإشرافي يوافقن على متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.181)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف الدورات التدريبية التي حصلن عليها في المجال الإشرافي حول المتطلبات المادية لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، وهذا ما تشابهت مع دراسة أبو زهير(2017) في عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

2-الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يتضح من خلال الجدول (15).

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتطلبات التدريبية	بين المجموعات	28.604	2	14.302	22.024	0.000
	داخل المجموعات	122.083	188	0.649		
	المجموع	150.687	190			
المتطلبات المادية	بين المجموعات	5.091	2	2.545	2.708	0.069

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	176.716	188	0.940		
	المجموع	181.807	190			
المتطلبات التنظيمية	بين المجموعات	7.371	2	3.685	4.487	0.012
	داخل المجموعات	154.415	188	0.821		
	المجموع	161.786	190			
المتطلبات الفنية	بين المجموعات	13.660	2	6.830	7.844	0.001
	داخل المجموعات	163.689	188	0.871		
	المجموع	177.349	190			
المتطلبات التقنية	بين المجموعات	5.607	2	2.803	2.589	0.078
	داخل المجموعات	203.592	188	1.083		
	المجموع	209.199	190			
الدرجة الكلية للمتطلبات	بين المجموعات	9.738	2	4.869	7.956	0.000
	داخل المجموعات	115.060	188	0.612		
	المجموع	124.798	190			

يتضح من خلال الجدول (15) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات (المادية - التقنية) لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبعدين على التوالي (0.069، 0.078)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول المتطلبات (المادية - التقنية) لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمتطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك على النحو التالي:

جدول (16) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير سنوات الخبرة

المتطلبات	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	1 إلى أقل من 5	5 إلى أقل من 10	10 فأكثر
المتطلبات التدريبية	1 إلى أقل من 5	39	3.17	0.87	-		-0.82**
	5 إلى أقل من 10	37	3.23	0.85		-	-0.76**
	10 فأكثر	115	3.99	0.77	0.82**	0.76**	-
المتطلبات التنظيمية	1 إلى أقل من 5	39	3.45	1.00	-		-0.48**
	5 إلى أقل من 10	37	3.68	0.93	0.48**	-	
	10 فأكثر	115	3.94	0.87			-
المتطلبات الفنية	1 إلى أقل من 5	39	3.33	1.08	-	-0.45*	-0.68**
	5 إلى أقل من 10	37	3.78	0.90	0.45*	-	
	10 فأكثر	115	4.01	0.89	0.68**		-
الدرجة الكلية للمتطلبات	1 إلى أقل من 5	39	3.38	0.86	-		-0.57**
	5 إلى أقل من 10	37	3.68	0.73		-	
	10 فأكثر	115	3.94	0.77	0.57**		-

**** دال عند مستوى (0.01)** *** دال عند مستوى (0.05)**

يتضح من خلال الجدول (16) والذي يبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمتطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن خبرتهم (10) سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.77) للمتطلبات التدريبية، وبمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (0.87) للمتطلبات التنظيمية، وبمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.89) للمتطلبات الفنية، وبمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (0.77) للدرجة الكلية للمتطلبات، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهن (10) سنوات فأكثر يوافقن بدرجة أكبر على متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات الفنية).

3-الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير المؤهل

العلمي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (17).

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق حول متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المتطلبات التدريبية	بكالوريوس	143	3.76	0.81	2.264	0.025
	دراسات عليا	48	3.42	1.07		
المتطلبات المادية	بكالوريوس	143	3.89	0.91	1.861	0.067
	دراسات عليا	48	3.56	1.14		
المتطلبات التنظيمية	بكالوريوس	143	3.88	0.82	2.087	0.041
	دراسات عليا	48	3.51	1.15		
المتطلبات الفنية	بكالوريوس	143	3.86	0.96	0.784	0.435
	دراسات عليا	48	3.73	1.00		
المتطلبات التقنية	بكالوريوس	143	3.88	0.96	1.915	0.060
	دراسات عليا	48	3.50	1.26		
الدرجة الكلية للمتطلبات	بكالوريوس	143	3.85	0.75	2.063	0.043
	دراسات عليا	48	3.54	0.95		

يتضح من خلال الجدول (17) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمتطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية) باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.81) للمتطلبات التدريبية، وبمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.82) للمتطلبات التنظيمية، وبمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (0.75) للدرجة الكلية للمتطلبات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن مؤهلهن العلمي بكالوريوس يوافقن بدرجة أكبر على الدرجة الكلية لمتطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المتطلبات التدريبية، المتطلبات التنظيمية).

في حين أوضحت النتائج بالجدول رقم (17) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات (المادية، الفنية، التقنية) لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.067، 0.435، 0.060)، وهي قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف مؤهلهن العلمي حول المتطلبات (المادية، الفنية، التقنية) لتطبيق الإشراف المتنوع في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

1. **وضع أبرز المتطلبات التي توصلت إليها الدراسة لتطبيق الإشراف المتنوع موضع التنفي**ذ، وذلك عن طريق تشكيل لجنة إشرافية على مستوى إدارة التعليم تضم مشرفات تربويات وخبراء

في التدريب لتصنيف المتطلبات حسب الأولوية، ووضع خطة تنفيذية مرحلية تشمل المسؤوليات، والجدول الزمني، ومؤشرات الأداء.

2. **التحفيز المادي والمعنوي للمشرفات التربويات، وذلك عن طريق** اعتماد نظام نقاط للمشرفات المتميزات في تطبيق الإشراف المتنوع، يُستفاد منه في الترقية والمكافآت، وإقامة احتفال سنوي لتكريم أفضل الممارسات الإشرافية، كذلك إدراج بنود تحفيزية في خطط الموارد البشرية بإدارة التعليم.

3. **تنفيذ الدورات التدريبية وورش العمل للمشرفات التربويات، وذلك من خلال** التعاون مع مراكز التدريب التربوي لعقد برامج معتمدة في الإشراف المتنوع، تشمل نماذج الإشراف المكثف، التعاوني، والذاتي، وتخصيص برامج تدريبية دورية فصلية، وتقديم محتوى تدريبي رقمي يسهل الوصول إليه.

4. **تعزيز البنية التحتية في المدارس بالأجهزة الحديثة، من خلال** إعداد تقرير احتياج تقني ميداني يُرفع من مكاتب التعليم إلى الوزارة لتوفير: أجهزة لوحية، شاشات تفاعلية، وبرمجيات إشراف إلكترونية، وتضمين خطة التحول الرقمي بندًا خاصًا بتقنيات دعم الإشراف التربوي.

5. **توفير قنوات اتصال فعالة بين المديرات التعليمية وإدارات المدارس، من خلال** تطوير نظام رقمي للتواصل المهني) مثل منصات Microsoft Teams أو Telegram Channels خاصة بالإشراف، وتخصيص وقت أسبوعي ثابت لاجتماعات افتراضية دورية بين المشرفات ومديرات المدارس لمناقشة تطبيق الإشراف المتنوع.

6. **التوعية المستمرة بأهمية الإشراف المتنوع، وذلك من خلال** إطلاق حملة إعلامية داخل الإدارات التعليمية تتضمن فيديوهات قصيرة، بروشورات، ملصقات، وشهادات لمشرفات ناجحات في تطبيق النموذج، وتنظيم لقاءات تعليمية (ندوات – ملتقيات إشرافية) يشارك فيها خبراء تربويون لتقديم تجاربهم في الإشراف المتنوع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو زهير، زهور. (2017). تطوير ممارسات المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمنطقة عسير في ضوء مدخل الإشراف المتنوع. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (11)، 181–218.

أبو الكاس، فاتن. (2012). *دور الإشراف المتنوع في تنمية أداء معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدارس محافظات غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، فلسطين.

أحمد، ماهر، و المهدي، سوزان. (2021). تطوير نظام الإشراف التربوي بمصر في ضوء الإشراف التربوي المتنوع. *مجلة العلوم التربوية*، (8)، 2.42–

أميرو، بوبترة. (2017). *دور الإشراف التربوي في تحسين أداء أستاذ التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مقاطعة سيدي عبد العزيز – جيجل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

بدون مؤلف. (دون تاريخ). الإشرافية المعاصرة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(7).

دحلان، هديل. (2022). واقع الإشراف المتنوع في المدارس الثانوية بمنطقة جازان ودوره في تطوير أداء المعلمات. *مجلة القلم*، (29)، 356.29–

السلامي، موسى. (2008). *تجربة المملكة العربية السعودية في تطبيق الإشراف التربوي المتنوع* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك خالد.

الشافعي، كفاية. (2021). دور الإشراف المتنوع في التنمية المهنية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر. *مجلة البحوث في العلوم التربوية*، (3)، 49.27–

صارة، بوسندة، و خولة، حرمة. (2022). *دور الإشراف التربوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي: دراسة ميدانية بثانوية الشهيد حكومي العيد بولاية أدرار* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية – أدرار.

عبد الجليل، رمزي. (2018). تصور مقترح لدور الإشراف التربوي المتنوع في تطوير أداء المعلم في ضوء خبرات بعض الدول. *المجلة التربوية*، (51)، 320.244–

عبد الحكيم، فاروق. (2015). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي المتنوع في التعليم قبل الجامعي بمصر. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(2)، 367.333–

العبد الكريم، راشد. (1425هـ). *الإشراف التربوي المتنوع: حقيبة تدريبية*. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.

العبد الكريم، راشد. (2005). *الإشراف التربوي المتنوع: رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين*. الرياض: مطبعة سعيد.

العتيبي، جيهار، و العتيبي، منال، و اليحيى، نورة، و الخليوي، لينا. (2023). تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 8(36)، 182.160–

عثمان، منى. (2022). تطوير كفايات المشرف التربوي بمدارس التعليم الأساسي في مصر على ضوء الأنماط.

العساف، صالح. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

العلوية، منى .(2014) .*تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء الإشراف التربوي المتنوع* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

علي، محمد .(2011) .*موسوعة المصطلحات التربوية* (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر، حسام. (2015). تطوير الأداء المهني لموجهي رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإشراف المتنوع .*مجلة الطفولة والتربية*، (24)، 194.258–

العوران، إبراهيم .(2010) .*الإشراف التربوي ومشكلاته: دراسة ميدانية تقويمية* (الطبعة الأولى). عمان: دار يافا للنشر.

قاسم، بو سعدة. (2010). الإشراف التربوي في الجزائر "التفتيش نموذجًا ."*دراسات نفسية وتربوية*، (4)، 94.125–

الهنائي، عبدالعزيز، و بور، وحيد، و عبدالنبي، عزام. (2020). متطلبات تطبيق الإشراف المتنوع في سلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الفنون التشكيلية .*المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، .(12)

الهويدي، عبدالله. (2019). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي المتنوع بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت .*مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر*، (184)، 143.175–

وزارة التعليم. (1428هـ) .*برنامج التدريب على الإشراف المتنوع المبني على الكفايات: الحقيبة التدريبية الرابعة* .إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (2021). إدارة الإشراف التربوي. تم الاسترجاع من https://sites.moe.gov.sa/Makkah/departments/department-36/#

المراجع الأجنبية:

Hoque, K., Kenayathulla, H., Subramaniam, M., & Islam, I. (2020). Relationships between supervision and teachers' performance and attitude in secondary schools in Malaysia. *SAGE Open, 10*(2), 1–11. https://doi.org/10.1177/2158244020925501

Kono, C. D. (2012). *Differentiated supervision: Alternatives for professional growth and development for all teachers*. Las Vegas International Academic, Nevada, U.S.A.

Al-Kiyumi, A., & Hammad, W. (2019). Instructional supervision in the Sultanate of Oman: Shifting roles and practices in a stage of educational reform. *International Journal of Leadership in Education, 22*(2), 237–249. https://doi.org/10.1080/13603124.2017.1358314